

شهيد

الشهيد محمد صفات حسين

5 سبتمبر، 2007

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

বরিশাল

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: أمام مركز شرطة بنشال

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

محمد صفات حسين، فتى في السادسة عشرة من عمره، كان ينبض بالحيوية والحماسة، طالباً في مدرسة دار السنة "سعيد الحوّلدار". لم يكن مجرد تلميذ، بل كان سنداً لأسرته، يعمل في متجر خاله ليخفف عنهم وطأة الفقر. وُلد صفات في ٥ سبتمبر ٢٠٠٧م، في قرية خيَلار شور بادما، لأبٍ مغترب يكافح في الغربة، وأمٍ صابرة تدعى أَلِيمَا يَبْغُوم.

الوضع المالي الأسري:

سافر والده إلى الخارج بحثاً عن رزق كريم، لكنه وقع ضحية الاحتيال، فعاد بخيبة أمل وخسارة كبيرة. يعمل الأب والأخ الأكبر في الخارج بأجر زهيد، بينما كان صفات، إلى جانب دراسته، يساعد الأسرة من خلال العمل في متجر خاله. كانت الأسرة تتكوّن من ستة أفراد، تسكن غرفة واحدة من الصفيح، هي كل ما تبقى لهم من الدنيا. ومع استشهاد صفات، انقطع ذلك العون القليل، وانهارت آمال الأسرة في غد أفضل.

بداية القصة:

فرضت الحكومة نظام الحصر الجائر، فنار الطلاب في 14 يوليو، وامتدت الاحتجاجات إلى كل أرجاء البلاد. كان صفات شاباً متديناً، يرى في ممارسات الحكومة عداءاً للإسلام، ويشحذ همّة أصدقائه للنضال ضد الظلم. أقنع والدته بحقه في المشاركة، وانطلق إلى المظاهرات، وأصيب عدة مرات بقنابل الغاز، لكنه لم يتراجع.

يوم النصر والدم:

في 5 أغسطس 2024م، انهارت حكومة القمع، وفرت "الشيخة حسينة" من البلاد. خرج الناس إلى الشوارع فرحين، يتقاسمون نشوة الحرية. انضم صفات إلى مسيرة النصر، كعصفور طليق أراد أن يخلد ثمرة الكفاح الطويل. لكن الشرطة المضللة أطلقت الرصاص والغاز على الجماهير، فأصيب صفات برصاصة اخترقت أذنه وخرجت من رأسه، فسقط مضرباً في دمايته. لم يكن أحد من معارفه بقربه، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب وسط الهلع. نُقل جثمانه إلى مشرحة مستشفى "ميترفرد"، وتعرف عليه أحد أبناء عمومته من صور القتل. عندما رأت الأم جثمان ابنها، انهارت تماماً، وفقدت القدرة على الكلام. أُقيمت عليه صلاة الجنازة في دكا، ثم نُقل إلى قريته، حيث شارك في تشييعه جميع الأهالي.

مشاعر العائلة والأصدقاء:

حين شاهد والده جثمان ابنه من منفا، أصيب بصدمة أفقدته توازنه. أما والدته، فغمرها الحزن حتى أخرجها، بعدما فقدت أعز ما تملك.

أصدقائهُ بقوا في حزنٍ عميقٍ، فقد خسروا صديقهم النبيل، صاحب الخلقِ العالي والروحِ الحيّة. قال ابن خالته معراج: "كان صفات شاباً طيباً للغاية. في البداية لم نتمكن من العثور عليه، فنشرنا منشوراً على فيسبوك، وفي اليوم التالي تلقينا اتصالاً يُفيد بأن صفات قد استُشهد. تم التعرف على جثمانه في مشرحة كلية سليم الله الطبية، ثم نُقل إلى قريتنا حيث دُفن في مقبرة العائلة."

وقال خاله: "الشهيد صفات كان طالباً في إحدى المدارس الدينية. كان يُساعد خاله في متجره إلى جانب مواصلته دراسته. كان مثلاً للالتزام والاجتهاد."

الشهيدُ محمدُ صفات حسين في سطورٍ

اسم الشهيد: محمد صفات حسين

تاريخ ومكان الميلاد: 05/09/2007، مُولَدي، محافظة بَرِيسال

العنوان: قرية خَيْلار شَارْ بَادَمَا، الاتحاد المحلي خَيْلَارْ شَارْ، مركز الشرطة مُولَدي، المقاطعة بَرِيسال

اسم الوالد: محمد جَهَانْغِير (مغترب)

اسم الوالدة: أَقْلِيمَا (ربة منزل)

عدد أفراد الأسرة: 5

أخت متزوجة

أخ (إقبال، 18 عاماً، مغترب)

أخ (سيام، 8 سنوات، في حفظ القرآن الكريم)

مكان وتاريخ الإصابة: أمام مركز شرطة بُنْشَال، 05/08/2024

الجهة المهاجمة: قوات الشرطة

مكان وتاريخ الاستشهاد: بُنْشَال، 05/08/2024

بعض المقترحات للمساعدة:

1. توفير مسكن دائم للأسرة.

2. تركيب بئر أنبوبية (تِيُونِيْل) في منزل العائلة.

3. تقديم دعم مالي لتغطية نفقات تعليم إخوته وأخواته.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

[illegible]

